Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله:

كن إلى الموت على حب الوطن من يخن أوطانه يوما يخن

وقوله:

أطلب العلم لذات العلم لا لظهور باطل بين الملا[1]

ولشوقى قصيدة أخرى عن الطفولة عنوانها «رعاية الأطفال»، يحث من خلالها أهل والإحسان لرعاية الأطفال ضحايا الفقر والجهل والمرض، وبرغم أن القصيدة تتضمن دعوة نبيلة لرعاية المعاقين والمحتاجين من الأطفال، فهى تخرج عن أدب الطفل إذكتبها الشاعر ابتداء ليلقيها على مسامع المحسنين ،كى يحثهم على رعاية الأطفال، يقول الشاعر فى مطلعها:

يا حماة الطفل خير المحسنين يدكم فيها يد الله المعين

ومنها قوله:

رب مهد أزرت البؤسى به فيه كنز خبأ الغيب ثمين

وقوله:

أو طويل الصمت أعمى فى الصبا بين برديه المعرى المبين
أو فتاة هينة فوق الثرى ولدت من بالثريا يستهين[2]

فى الشواهد الآنفة، عرضنا صورة مجملة (عن الطفل) كما رسمها أحمد شوقى فى مقطوعاته الشعرية، تشكل إطارها العام من رؤى فنان رقيق يقترب من

(١) الشوقيات المجهولة ، ص٣٨ – ٤٢ (بلغ مجموعة أبيات القصيدة مائة بيت).
(٢) نفسه ، جـ٢، ص ١٤٢.